[41] ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله توكلت على الله، ما شاء الله، فوضت أمري إلى الله، ما شاء الله حسبي الله وكفى (1). ومن ذلك ما ذكره أحمد بن جفعر بن شاذان، ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن في المحرم ليلة شريفة، وهي أول ليلة منه، من صلى فيها مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد و (قل هو الله أحد) ويسلم في آخر كل تشهد، وصام صبيحة اليوم، وهو أول يوم من المحرم، كان ممن يدوم عليه الخير سنته، ولا يزال محفوظا من الفتنة إلى القابل، وإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة إن شاء الله تعالى (2). صلاة أخرى أول ليلة من المحرم من طرقهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تصلي أول ليلة من المحرم ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الأنعام، وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة يس (3). صلاة أخرى أول ليلة من المحرم رواها عبد القادر بن أبي القاسم الأشتري في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إن في المحرم ليلة، وهي أول ليلة منه، من صلى فيها ركعتين يقرأ فيها سورة الحمد و (قل هو الله أحد) إحدى عشر مرة وصام صبيحتها، وهو أول يوم من السنة، فهو كمن يدوم على الخير سنته، ولا يزال محفوظا من السنة إلى قابل، فان مات قبل ذلك صار إلى الجنة. (4). فصل (3) فيما نذركه من عمل اول يوم من المحرم فمن ذلك صلاة اول كل شهر ودعاؤه وصدقاته، وقد قدمنا ذلك في الجزء الخامس

_____ 1 - عنه البحار 98: 324 - 333. 2 - عنه الوسائل 8: 180، البحار 98: 333. 3 - عنه الوسائل 8: 181، البحار 98: 333. 4 - عنه الوسائل 8: 181. _____